

ولم يولد واكثر لم لغوا احد وهما تنبيه وهو القاعرة ان الواو ازا وقت
 بين ياء مفروضة وكسرة حذفت كقولك في وعد بعد وفي وزن نزل
 وبهذا فاعلم اي شئ حذفت في ولد وبنت في **ولدم قلت** والكلام
 قول مفيد مقصود **واقول** للكلام معنيان اصطلاحى ولغوى اما
 معناه في الاصطلاح فهو القول المفيد وقد مضى تفسير القول واما
 المفيد فهو الدال على معنى يحسن السكوت عليه نحو زيد قائم وقام اخوك
 بخلاف نحو زيد ونحو غلام زيد ونحو الذي قام ابوه فلا يسمى معنى منها مفيدا
 لانه لا يحسن السكوت عليه فلا يسمى كلاما واما معناه في اللغة فانه يطلق
 على ثلثة امور احدها الخبر الذي هو التكلم بقول العجبي كلامك زيد اي
 تكلمك يا ه واذ اسئل بهذا المعنى عمل الالف كانه المثال وكقول
قالوا كلامك هذا وهي مصغية . **بشيفيك قلت** صيغتك لو كانا
 اي تكلمك هذا كلامك مبتدأ ومضاف اليه وهذا مفعول وقوله
 مصغية جملة اسمية في موضع نصب على الحال وبشيفيك جملة فعلية في
 موضع رفع على انهما خبرا لتاني ما في النفس مما يعبر عنه باللفظ المفيد
 وذلك كما ان يقوم بنفسك معنى قام زيد وقدم عمر ونحو ذلك فيسمى
 ذلك الذي تخبر لثة كلاما **قالوا خطل**
 لا يعجبك من خطيب خطبة حتى يكون مع الكلام بصميلا
 ان الكلام كفى لغواد وانما جعل اللسان على لغواد دليلا
 والثالث ما تحصله فايدع سواء كان لفظا او ضما او اشارة
 او لفظي به لسان الحال والدليل على ذلك في الحظ قول العرب
 القلم احد اللسانين وتسميتهم ما بين دفني المصحف كلام الله

والدليل

والدليل عليه في الاشارة قوله تعالى انك ان لا تكلم الناس ثلثة ايام الا
 رمزا فاستثنا الرمز من الكلام واما قوله
 اشارت بطرف العين خيفة ههنا اشارة محزون ولم تستكمل
 فاقنتان الطرف قد قال مجبا وهلا وسهلا بالجيب المقيم
 فانما انفى الكلام اللفظي لا مطلق الكلام والدليل عليه فيما نظى به لسان
 الحال قول نصير فجا جوا فاشوا بالذي انت اهله ولو سكتوا لثقت عليك
 الحقايب وقال الله تعالى فالتايتنا طابعين فرغم قوم من العلماء
 انها تكلتا حقيقهم وقالوا اخرون انها لما اتقادت الامر لثقتا نزل
 ذلك منزلة القول وفي الآية شاهد ثان على اعطاء ما لا يعقل حكم صفا
 ما يعقل اذا نسب اليه ما ينسب اليه المصطفى الا ترى ان طالعا قد جمع
 بالياء والنون لما نسب لموصوفه القول وشاهد ثالث على ان النسب
 في نحو جاء زيد ركضا على الحال وتاويل ركضا براكضا لا على انه مصدر للفعل
 محذوف اي ركض ركضا ولا على انه مصدر للفعل المذكور خلا فالرأى
 ذلك ووجه الدليل ان طالعين حال وهو في مقابلة طوعا او كرها
 من قوله تعالى طوعا او كرها يدل على ان المراد طالعين او كرهين **قلت**
 وهو خبر وطلب والنشاء **واقول** كما انقسمت الكلمة لثة انواع
 اسم وفعل وحرف كذلك انقسم الكلام الى ثلثة انواع خبر وطلب والنشاء
 وضابط ذلك ان اما ان يجمل التصديق والتكذيب او لافان احتمها
 فهو الخبر نحو قام زيد وما قام زيد وان لم يحتمها فاما ان يتاخر وجود
 معناه عن وجود لفظه ويقتربا فان تاخر عنه فهو الطلب نحو اضرب
 لا تضرب وهل جاءك زيد وان اقترنا فهو النشاء كقولك لعبدك